منذ بدء الحرب.. موسكو تشن أكبر هجوم بالمُسيرات على كييف

بوتين: نريد القضاء على أسباب النزاع في أوكرانيا

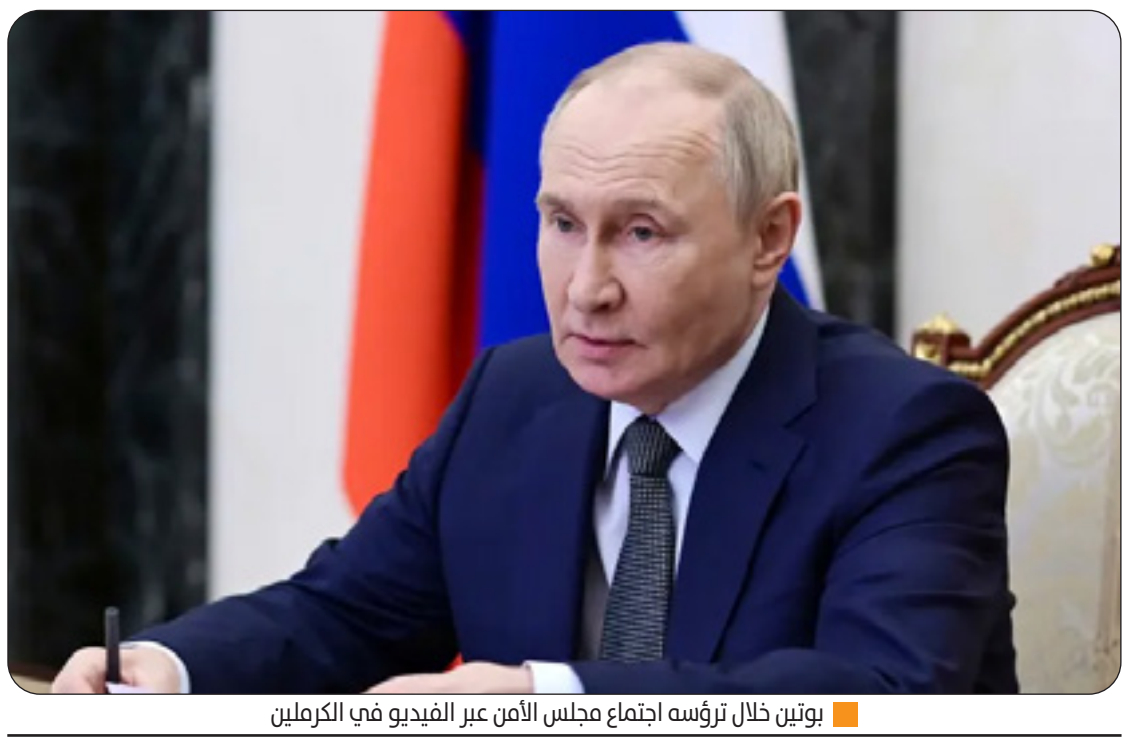
بوتين خلال ترؤسه اجتماع مجلس الأمن عبر الفيديو في الكرملين

فرق الإنقاذ الأوكرانية تحاول إطفاء النار اندلعت إثر قصف روسي

«وكالات» : بعد يومين من فشل أول محادثات سلام مع أوكرانيا منذ عام 2022 في التوصل إلى اتفاق لوقف النار، أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس الأحد، رغبته في القضاء على أسباب النزاع في أوكرانيا والحفاظ على أمن روسيا.

وصرح بوتين للتلفزيون الرسمي الروسي أن هدف موسكو هو «القضاء على الأسباب التي أشعلت هذه الأزمة، وتهيئة الظروف لسلام دائم، وضمان أمن روسيا»، وفق ما نقلت وكالة «فرانس برس».

كما وقال الرئيس الروسي: «نتيجة العملية العسكرية الخاصة يجب أن تكون سلاما طويل الأمد وحماية مصالح السكان الناطقين بالروسية في أوكرانيا».

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب أعلن، السبت، أنّه سيتحدث هاتفيا مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين الاثنين، لـ«وقف حمام الدم» في أوكرانيا.

في وقت أكدت موسكو أن اللقاء «ممكن» بين الرئيس الروسي ونظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، بشرط أن تسبقه «اتفاقيات» تبدو مستبعدة حاليا.

وأعلن ترامب السبت أنّه سيتحدث إلى بوتين الاثنين لبحث إنهاء الحرب في أوكرانيا، قبل أن يتحدث مع زيلينسكي وعدد من قادة دول حلف شمال الأطلسي.

وبعد أسبوع ساده التوتر الشديد، عقدت كييف وموسكو في إسطنبول، الجمعة، أول محادثات مباشرة بينهما منذ نحو ثلاثة أعوام، أظهرت حجم الهوة التي ينبغي ردمها لإنهاء النزاع الذي اندلع مع الغزو الروسي في فبراير 2022.

وكان الوفد الأوكراني طلب الجمعة من الروس، وقف إطلاق نار «غير مشروط» وعقد لقاء بين زيلينسكي وبوتين.

لكن الجانبين لم يتفقا سوى على تبادل ألف أسير من كل معسكر. وأعرب رئيس الاستخبارات العسكرية الأوكرانية كيريلو بودانوف السبت عن أمله في أن يتم هذا التبادل «الأسبوع المقبل».

وشدد الكرملين السبت على أن مواصلة المباحثات مع كييف ممكنة فقط بعد تبادل الأسرى الذي اتفق عليه الطرفان.

ويتمسك الكرملين بمطالب صعبة منها أن تتخلى أوكرانيا عن فكرة الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي وأن تتنازل عن أربع مناطق تسيطر عليها روسيا جزئيا، بالإضافة إلى شبه جزيرة القرم التي ضمتها موسكو عام 2014، وأن تتوقف شحنات الأسلحة الغربية.

وترفض أوكرانيا هذه المطالب بشدة وتطالب بانسحاب الجيش الروسي الذي يحتل نحو 20 في المئة من أراضيها.

من ناحية أخرى قالت السلطات الأوكرانية في ساعة مبكرة من صباح أمس الأحد، إن أكبر هجوم معروف بطائرات روسية مسيرة منذ بدء الحرب واسعة النطاق في عام 2022 أسفر عن مقتل امرأة في منطقة كييف وإصابة 3 أشخاص على الأقل، في الوقت الذي كثفت فيه روسيا هجماتها عقب محادثات السلام التي جرت يوم الجمعة.

وقالت القوات الجوية الأوكرانية إن روسيا أطلقت 273 طائرة مسيرة بحلول الساعة الثامنة صباحا بالتوقيت المحلي (0500 بتوقيت غرينتش)، مستهدفة بشكل رئيسي منطقة كييف الوسطى ومنطقتي دنيبروبتروفسك ودونيتسك في شرق البلاد.

عناصر من الجيش الروسي

وبموجب البيانات التي قدمتها القوات الجوية، فإن هذا أكبر هجوم بطائرت مسيرة تشنه روسيا على أوكرانيا في الحرب.

وأطلقت موسكو في 23 فبراير، عشية الذكرى الثالثة للحرب الروسية الشامل لأوكرانيا، 267 طائرة مسيرة، وهو الرقم القياسي السابق.

ولم تسفر أول محادثات مباشرة منذ 3 سنوات بين روسيا وأوكرانيا عن التوصل إلى وقف إطلاق النار الذي دعت إليه كييف وحلفاؤها. وأدت المحادثات التي جرت في إسطنبول يوم الجمعة إلى اتفاق لتبادل ألف أسير حرب من كل جانب.

وقال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إنه سيتحدث مع نظيريه الروسي فلاديمير بوتين والأوكراني فولوديمير زيلينسكي غدا الاثنين.

وقالت السلطات الأوكرانية إن الهجوم الروسي بطائرات مسيرة الذي استمر الليلة الماضية أدى إلى مقتل امرأة تبلغ من العمر 28 عاما في منطقة العاصمة وإصابة 3 أشخاص على الأقل، بينهم طفل يبلغ من العمر أربع سنوات.

ونشر ميكولا كلاشنيك حاكم منطقة كييف على تطبيق تيليغرام «للأسف، نتيجة هجوم العدو في منطقة أوبوخيف لفظت امرأة أنفاسها الأخيرة متأثرة بجراحها».

واستمرت التحذيرات من الغارات الجوية على مدى 9 ساعات في كييف والمنطقة المحيطة بها والجزء الشرقي من أوكرانيا حتى إلغائها في حوالي الساعة التاسعة صباحا بالتوقيت المحلي (0600 بتوقيت غرينتش).

وذكر الجيش عبر تيليغرام أن وحدات الدفاع الجوي شاركت عدة مرات في محاولة صد الهجمات.

وقال أندريه كوفالينكو رئيس المركز الأوكراني لمكافحة المعلومات المضللة، على تيليغرام عن هجوم أمس الأحد «كانت ليلة صعبة. استخدم الروس دائما الحرب والهجمات لتخويف الجميع في المفاوضات».

ودمرت وحدات الدفاع الجوي 88 طائرة مسيرة خلال الليل. وقالت القوات الجوية الأوكرانية في بيان على تيليغرام إن الهجوم شمل أيضا 128 طائرة محاكاة مسيرة فقدت في الطريق دون أن تصطدم بأي شيء.

وقالت كييف إن هجوماً روسياً بطائرة مسيرة أدى السبت إلى مقتل 9 مدنيين بعد اصطدامها بحافلة في منطقة سومي شمال شرق أوكرانيا. ووصف زيلينسكي الهجوم بأنه «متعمد» وحث على فرض عقوبات أقوى على موسكو، التي قالت إنها هاجمت منشأة عسكرية.

وقال كلاشنيك إن جميع المصابين في منطقة أوبوخيف، الواقعة إلى الجنوب مباشرة من مدينة كييف، نُقلوا إلى المستشفى. وأضاف أن الهجوم ألحق أضرارا بعدد من المباني السكنية في المنطقة.

وفي مدينة كييف، دمرت شظايا طائرة مسيرة سقف مبنى غير سكني، حسبما ذكرت الإدارة العسكرية بالمدينة على تيليجرام. وأضافت أنه لم ترد أنباء عن وقوع إصابات.

وسمع شهود من رويترز في كييف وما حولها انفجارات بدت وكأنها ناجمة عن عمل وحدات الدفاع الجوي. ولم يصدر تعليق فوري من روسيا.

وينفي الجانبان استهداف المدنيين في الحرب، لكن الآلاف قتلوا في الصراع، غالبيتهم العظمى من الأوكرانيين.

من ناحية أخرى أعلن المستشار الألماني فريدريش ميرتس، أمس الأحد، أنه وقادة بريطانيا وفرنسا وبولندا يرغبون في التحدث مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قبل الاتصال الهاتفي المزمع بين ترامب والرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وأضاف ميرتس أنه ناقش الأمر مع وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو في أثناء حضوره قداس تنصيب البابا ليو الرابع عشر في الفاتيكان. وأضاف أنه أيضا تحدث طويلا في الفاتيكان مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي.

كما قال للصحافيين «تحدثت مع ماركو روبيو في أمور، منها مكالمة الغد. اتفقنا على الحديث مجددا بين قادة الدول الأربع والرئيس الأمريكي استعدادا لاتصاله (مع بوتين)».

وكان ترامب أعلن، السبت، أنه سيتصل ببوتين يوم الاثنين، ثم بالرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي.

من جهة أخرى اعتبر المكتب الاتحادي لحماية الدستور في ألمانيا (الاستخبارات الداخلية) أن الاستخدام المتزايد لما يسمى بـ«العملاء منخفضي المستوى» من قبل أجهزة المخابرات الروسية هو انعكاس لنجاح مكافحة السلطات الألمانية للتجسس داخل البلاد.

وأضاف نائب رئيس المكتب الاتحادي لحماية الدستور، زينان زيلين، أن «المكتب الاتحادي لحماية الدستور وأجهزة استخباراتية أوروبية أخرى لاحظت منذ سنوات زيادة كبيرة في أنشطة أجهزة الاستخبارات الروسية».

كما أوضح زيلين أن روسيا تستخدم في ذلك أساليب مختلفة، وأحيانا تجمع بين أكثر من أسلوب وتكيفها مع إجراءاتها، مضيفا أن ذلك يشمل أيضا الأشخاص الذين يتم تجنيدهم للقيام بأعمال أو عمليات فردية عبر وسائل التواصل الاجتماعي أو وسائل أخرى، والذين يطلق عليهم «عملاء منخفضي المستوى»، وذلك في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية (د ب أ).

وقال زيلين إن تجنيد «عملاء منخفضي المستوى» لنشر معلومات مضللة أو التخريب أو التجسس على أهداف هو جزء لا يتجزأ من جعبة الإجراءات الروسية ضد دول أوروبية.

كذلك أشار إلى أن المكتب الاتحادي لحماية الدستور يفترض وجود تهديد طويل الأمد من الأنشطة الروسية في أوروبا - بغض النظر عن الحرب الروسية ضد أوكرانيا والمسار اللاحق لهذا الصراع.

وقال زيلين: «ألمانيا هي محط اهتمام خاص لأجهزة الاستخبارات الروسية. ومن ثم يظل التهديد مرتفعا على الدوام».

تجدر الإشارة إلى أن «العملاء منخفضي المستوى» والمعروفين أيضا باسم «العملاء القابلين للتخلص منهم»، ليسوا ضباط استخبارات رسميين، ويتم استخدامهم للتخريب أو الدعاية أو التجسس.

أكثر من 25 قتيلا في عواصف عنيفة بوسط الولايات المتحدة

«وكالات» : قتل أكثر من 25 شخصا في عواصف عنيفة اجتاحت ولايات ميزوري وكنتاكي وفيرجينيا الأمريكية، مدمرة منازل ومحلات تجارية ومتسببة في انقطاع الكهرباء عن عشرات آلاف الأشخاص، حسبما أعلنت السلطات المحلية.

وقال حاكم ولاية كنتاكي آندي بشير على منصة إكس، إن 18 شخصا على الأقل لقوا حتفهم في العواصف التي اجتاحت الولاية مساء الجمعة، بينما أعلنت السلطات المحلية في ميزوري مقتل سبعة أشخاص.

وأفادت وسائل إعلام محلية بمقتل شخصين جراء سقوط أشجار في ولاية فيرجينيا.

وأظهرت لقطات مصورة من مسيّرات ونشرتها وسائل إعلام محلية مشاهد الدمار في بلدة لندن بولاية كنتاكي ومشاهد لمنازل سويت أرضا وجذوع أشجار بلا أغصان.

وقال حاكم كنتاكي، إن الكهرباء انقطعت عن أكثر من 100 ألف شخص في الولاية، بينما أعلنت خمس مقاطعات الطوارئ.

دمرت العواصف المنازل والمحلات التجارية

في ميزوري قضى 5 أشخاص في مدينة سانت لويس، كبرى مدن الولاية، في ما اعتبرته السلطات إحدى أعنف العواصف في تاريخها، وشخصان في مقاطعة سكوت، حسبما قالت شرطة دورية الطرق السريعة في الولاية.

وأضاف البيان، أن الكهرباء انقطعت عن أكثر من 180 ألف شخص، بينما فتحت السلطات ثلاثة ملاجئ في المنطقة. وتتوقع مصلحة الأرصاد الجوية أن يكون الطقس أكثر رداءة ليلة الأحد والاثنين.

وردا على سؤال أحد الصحفيين السبت عمّا إذا كانت هذه أسوأ عواصف تضرب سانت لويس، قالت رئيسة بلدية المدينة كارا سبنسر «أعتبرها إحدى أسوأ العواصف، فعلا. الدمار مفجع حقا».

وأضافت أن 38 شخصا أصيبوا بجروح في المدينة بينما لحقت أضرار بنحو 5000 مبنى.

وأظهرت مشاهد بثتها محطة «سي. بي. سي» أضرارا شديدة لحقت بكنيسة بينما كان عناصر الإسعاف يواصلون علاج المصابين قرب المبنى.

وكانت السلطات أصدرت تحذيرا مسبقا من رداءة الطقس، وأعلن بشير حالة الطوارئ الجمعة. إلا ان عدد القتلى قد يثير تساؤلات عمّا إذا كانت الاقتطاعات التي أجرتها إدارة الرئيس دونالد ترامب قد تسببت في نقص كبير في كوادر فرق الأرصاد الجوية.

وفصل قرابة 500 شخص من أصل 4200 موظف في الهيئة الوطنية للأرصاد الجوية أو أحيلوا إلى التقاعد المبكر هذا العام، بحسب واشنطن بوست.

وشهدت الولايات المتحدة ثاني أعلى عدد من الأعاصير على الإطلاق في العام الماضي، بلغ نحو 1800 إعصار، وفق الإدارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي (NOAA)، بعد العام 2004.

ستارمر سيعلن عن اتفاق جديد مع الاتحاد الأوروبي في قمة لندن

رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر

«وكالات» : يعلن رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر عن اتفاق جديد مع الاتحاد الأوروبي في الأسبوع المقبل، حيث يستضيف قمة كبرى مع التكتل في لندن.

ولم يكشف عن تفاصيل الاتفاق بعد، لكن التقارير أشارت إلى أنه قد يركز على وصول المملكة المتحدة إلى صندوق دفاعي رئيسي للاتحاد الأوروبي، مع الإشارة إلى وجود خطة لتنقل الشباب على الطاولة، بحسب وكالة بي إيه ميديا البريطانية.

وقبل قمة غد الإثنين، قال ستارمر إن الاجتماع سيكون «خطوة أخرى إلى الأمام، مع المزيد من الفوائد للمملكة المتحدة» و«شراكة معززة مع الإتحاد الأوروبي».

وقال: «سيكون ذلك جيداً لوظائفنا، وجيداً لفواتيرنا، وجيداً لحدودنا».

وتابع «هذا ما صوت عليه الشعب البريطاني العام الماضي، وهذا ما ستقدمه حكومتي».

وسيجمع اجتماع الإثنين ستارمر مع رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين للمرة الثانية في أربعة أيام، بعد أن اجتمع الاثنان لمدة 30 دقيقة على هامش قمة المجموعة السياسية الأوروبية في ألبانيا يوم الجمعة.